

نواب بريطانيون يطالبون بإنهاء معاناة سكان غزة والبدء بإعادة إعمار القطاع بشكل فوري



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

21/01/2010م

طالب نواب بريطانيون المجتمع الدولي برفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء معاناة نحو مليون ونصف المليون إنسان يعيشون في ظروف صعبة، والبدء بإعادة إعمار القطاع بشكل فوري.

وأكد النواب المشاركون في المؤتمر الصحفي اليوم الخميس (21-1) في لندن، ضرورة تنظيم زيارة رسمية بريطانية إلى القطاع، والاطلاع على الأوضاع الإنسانية فيه، داعين وزير الخارجية ديفيد ميليباند وكافة وزراء الخارجية الأوروبيين إلى زيارة القطاع فورًا دون تأخير لنفس الهدف. بدوره أكد النائب "جيرالد كوفمان" أنه سيواصل تحركاته في "البرلمان البريطاني" وعلى مستوى الحكومة لتسليط الضوء على الوضع في غزة، والضغط من أجل ضمان تحرك بريطاني رسمي أكبر لحماية أهلها.

واعتبر النائب الحكومة الصهيونية الحالية الأشد تطرفًا بين حكومات الاحتلال المتعاقبة، واصفًا وزير الخارجية الصهيونية أفيغدور ليرمان بـ"العنصري" والذي يريد ترحيل الفلسطينيين وطردهم من فلسطين، ووزير الحرب إيهود باراك بأنه "مجرم حرب".

وقال النائب البريطاني: "لقد صدمت بشدة عندما زرت قطاع غزة قبل أيام بما رأيته في غزة؛ فحجم الدمار الذي أصابها من جرّاء الحرب لا يوصف، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية الحصار المفروض على القطاع، مطالبًا بالتحرك لرفعه فورًا.

من جهته أعرب النائب "مارتن لتون" الذي زار غزة بعد الحرب مباشرة، عن أسفه الشديد لعدم وجود أي نوع من إعادة الإعمار أو أعمال لإزالة آثار الحرب المدمرة.

وقال "لتون": "المدارس لا تزال مدمرة.. المصانع لا تعمل، وكل شيء على حاله منذ سنة تقريبًا، وعلى "إسرائيل" رفع الحصار فورًا عن غزة". وشدد على ضرورة دعم "تقرير لجنة غولدستون" الأممية من قِبَل الحكومة البريطانية، مشيرًا إلى أنه قرأ التقرير ولم يصدق ما فيه إلا بعد الاطلاع على أرض الواقع، مؤكدًا أنه اكتشف أن التقرير لا يغطي سوى جزء بسيط من الجرائم الصهيونية.

ووافق اللورد نظير أحمد على تصريحات النواب، مطالبًا بلاده بعدم تغيير قوانين ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، داعيًا إلى محاسبتهم وعدم السماح بإفلاتهم من العقاب.

من جانبه قال النائب "بوب مارشال أندروز" إن الدلائل واضحة على ارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين الفلسطينيين، والدمار الصهيوني المنظم طال كافة مناحي الحياة؛ بما فيها البرلمان والمدارس والبنية التحتية والمناطق المدنية.

بدوره قال رئيس "الحملة الأوروبية" عرفات ماضي إن الحملة ستواصل أنشطتها لرفع الحصار عن القطاع، وإنها لن تترك أهالي غزة وحدهم في مواجهة الحصار.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام